المطامع والطموحات مستلهمة من البروتوكولات الشهيرة وما دام الاعتقاد السائد أن الفكر الصهيوني هو وحده الفكر الذي ينتج الخير والنفع للمجتمع الإنساني بأسره !!، وإذا استعرضنا بعض ما جاء في هذه البروتوكولات فسنجد أن بنود هذه الوثيقة ليست إلا دستوراً أو ميثاقًا نحو السيطرة والاستعباد لبني الإنسان بدليل أن أهدافها تنحصر في إقامة وحدة عالمية تديرها حكومة يهودية أو مملكة استبدادية تحكم العالم ويكون مقرها أورشليم، وهذه الوثيقة هي من ابتكار وإبداع الفكر اليهودي للإطاحة بالبشرية، وإذا كانوا يؤمنون كل الإيمان بأن السياسة صناعة سرية أو تجارب يتم تناقلها عبر عمالة خفية داخل كل مجتمع وداخل كل حكومة فإن هذه الجزئية تعكس محاولاتهم في السيطرة على الصحافة ودور النشر ووكالات الأنباء بل كافة وسائل الإعلام ذلك حتى لا يتسرب للرأي العام العالمي إلا ما يريده ويحدده اليهود ويختنق أي شيء آخر في الضباب من أجل تغيير المفاهيم والأفكار والمعتقدات، وذات يوم قال اليهودي «آثر ماير» للكونت «دي بارى» مسديًا له النصح عندما كان يتطلع بأحلامه العريضة نحو عرش فرنسا قال ... «ضع قدمك بأي ثمن في وكالة أنباء أو أكثر لأنها ستسمح لك بالسيطرة المستترة المجهولة الهوية ولا أحد سوف يتدخل فيها ... إنها سلاح أكيد المفعول !! نعم سلاح أكيد المفعول له بريقه الأخاذ وأقرب دلالة على ذلك هو ما تؤكده الإحصاءات والوثائق من إنهم الآن يصدرون ما يقرب من ألفان وخمسمائة مجلة وصحيفة بمختلف اللغات تمثل غالبية غير مسبوقة من صحف العالم ومجلاته !!